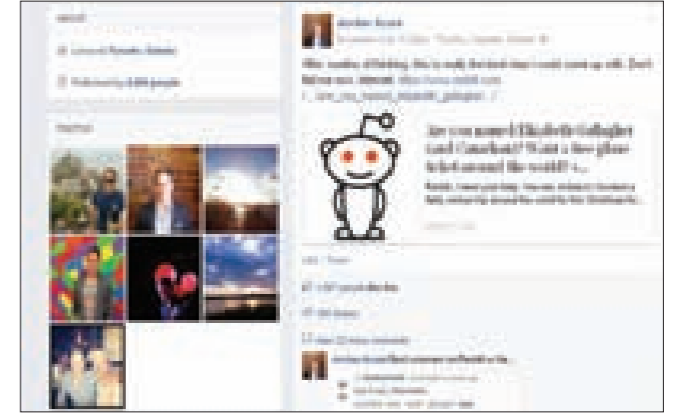


كل أمة أو دولة إذا لم يكن لها ضمان من نفسها من قوتها هي فلا ضمان لها في الحياة على الإطلاق.

سعادته

## عرض رحلة حول العالم على أية شابة تحمل اسم خطيبته السابقة



عرض شاب كندي عبر مواقع التواصل الاجتماعي رحلة حول العالم على أية شابة تحمل اسم خطيبته كي لا يلغى الحزج الذي أجراه قبل انفصاله عنها. كتب الشاب جوردان أكساني (28 سنة): «كنا نعتزم الذهاب في هذه الرحلة، ولما انتهت علاقتنا لم تعد هي راغبة في ذلك، لكني ما زلت أرغب، ومن المستحيل أن أغتري الاسم في الحجوزات»، لذلك يبحث عن شابة تحمل الاسم نفسه لخطيبته السابقة الزاوية غالاغر.

غير أن الشاب اشترط أن تكون كندية أيضاً مستدركاً بالقول: «لا يوجد لدي أي شرط آخر ولا أنتظر أي شيء في المقابل، لا علاقة ولا مشاعر ولا مخدرات ولا صور... فقط أن تحب هذه الرحلة»، مؤكداً أنه يعتبره الحل الأفضل الذي توصل إليه بعد التفكير في الأمر.

ويبدو أن هذا العرض لاقى إقبالاً من شابات يحملن الاسم ذاته، وفق ما كتب جوردان الذي يعترف بالإنطلاق في رحلته مع صديقته الجديدة التي سيختارها في 21 كانون الأول المقبل، في محطة أولى إلى نيويورك.

## علماء الكيمياء الحيوية يجدون بديلاً من المضادات الحيوية



أعلنت منظمة الصحة العالمية، أن المشكلة الكبيرة التي تواجه العالم المعاصر هي مقاومة البكتيريا والفيروسات للمضادات الحيوية.

ومهما كان، فإن الناس سيموتون في المستقبل بسبب إصابتهم بأمراض تعالج حالياً بنجاح. المشكلة تكمن في أن الأجيال الجديدة من المضادات الحيوية لم تعد قادرة على القضاء على مسببات الأمراض، لأن هذه المسببات تتغير مع تغير المستحضرات الطبية.

هذا الأمر جعل علماء الكيمياء الحيوية من جامعة برن السويسرية، يبحثون عن بديل من المضادات الحيوية ذي فعالية علاجية عالية. وفعلًا تمكن الفريق العلمي للجامعة من ابتكار مركب كيميائي، يمكنه بفعالية معالجة الأمراض المعدية التي تسببها البكتيريا، من دون استخدام المضادات الحيوية، ومن دون أن يسمح بظهور مقاومة لديها لهذا المركب.

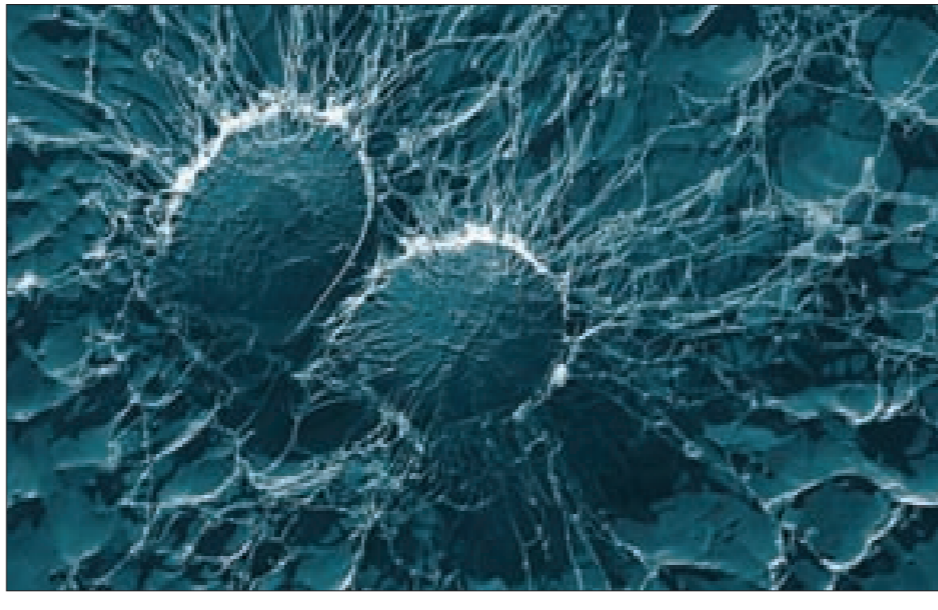
ولا تزال المضادات الحيوية حتى يومنا هذا الأدوية الأكثر فعالية في علاج الأمراض، حتى أن نجاح العمليات الجراحية مرهون بفعاليتها. وبحسب معطيات المركز الأميركي للوقاية من الأمراض المعدية، فإن 50 في المئة من حالات استخدام هذه المستحضرات تكون غير فاعلة، بسبب الإفراط في تعاطيها، ما يسبب ظهور مقاومة لها من قبل البكتيريا والفيروسات.

وتمكن العلماء أخيراً من ابتكار دقائق نانومترية اصطناعية من دهون يطلق عليها اسم الحويصلة «الليبوزومات - Liposomes» التي يشبه تركيبها غشاء الخلية البشرية.

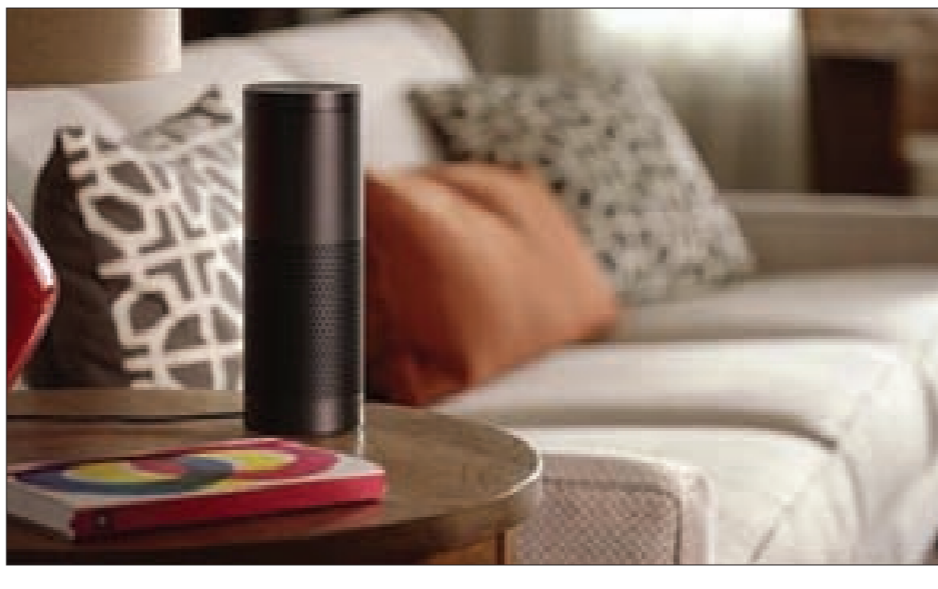
وستختبر هذه الليبوزومات، التي ابتكرها الفريق العلمي برئاسة إدوارد بابيتشوك وأنيث درايفر، لتوصيل الأدوية إلى داخل جسم المريض، كإجراء لجذب سموم البكتيريا والفيروسات المسببة للأمراض، ومن ثم تعزلها وتبطل تأثيرها، وبذلك تحمي الخلايا من خطرها.

يقول إدوارد بابيتشوك: «لقد ابتكرنا فحاً جيداً لسموم البكتيريا. السموم كافة التي تظهر في الجسم ستجذب إلى الليبوزومات، وحالما تتحد معها سيكون من السهولة إخراجها من الجسم. المهم أن هذه الطريقة لن تساعد في ظهور مقاومة للبكتيريا ضدها، لأن تأثيرها في نواتج نشاط البكتيريا وليس في البكتيريا نفسها».

وقد اختبرت هذه الطريقة على الفئران المخبرية وكانت نتائجها إيجابية جداً، إذ شفيت الفئران المصابة بخمج الدم بهذه الطريقة من دون استخدام المضادات الحيوية.



## أمازون تكشف عن جهاز منزلي للمساعدة الصوتية



أعلنت شركة أمازون إطلاق جهاز فريد من نوعه للمساعدة الصوتية، يُمكن له الاستماع إلى أسئلة المستخدم والرد عليها صوتياً.

الجهاز الجديد أسطواني الشكل، يحمل سبعة ميكروفونات قادرة على التقاط الصوت من جميع الاتجاهات، وفهم أسئلة المستخدم والإجابة عليها. يعمل الجهاز الجديد المدعو إيكو Echo بشكل يشبه فكرة عمل تطبيقات المساعدة الصوتية مثل «غوغل ناو» Google Now أو «سيرى» Siri على أندرويد أو آي فون، مع فارق أنه ليس خاصاً بالهواتف الذكية بل عبارة عن جهاز مستقل موجه للاستخدام من قبل جميع أفراد العائلة.

وقالت أمازون إن الجهاز يمتلك حساسية عالية تتيح له التقاط الأصوات من مختلف أنحاء الغرفة، ويتوجب على المستخدم قبل طرح الأسئلة مُناداة الجهاز باسمه وذلك بعد تسميته بأي اسم من اختياره، ويقوم الجهاز بتحليل وفهم الإجابة عليه.

ويستطيع إيكو إعطاء معلومات عن الطقس والأخبار وتشغيل الموسيقى التي يطلبها المستخدم، وإنشاء قوائم التسوق والإضافة إليها، كما يُتيح للمستخدم تعيين المواعيد والتنبهات والعدادات التنازلية، كما يُمكن أن يجيب على الأسئلة العامة من خلال جلب الأجوبة من مصادر متعددة على غرار «ويكيبيديا».

ولتشغيل الموسيقى يدعم الجهاز مصادر عدة مثل خدمة الموسيقى الخاصة بأمازون أو تطبيقات الراديو عبر الإنترنت مثل «تيون إن» TuneIn و «آي هارت راديو» iHeart Radio، كذلك يُمكن بث الموسيقى من الهاتف إلى الجهاز واستخدامه كمكبر صوت عبر البلوتوث.

سيتم توفير للجهاز تطبيق مُرافق يُتيح ضبط إعداداته لكل من أندرويد ونظام «فاير أو إس» Fire OS الخاص بأمازون، وسيتم مُستخدمي «آي أو إس» وأجهزة الكمبيوتر الوصول إلى إعداداته عبر متصفح الويب. الجهاز متوفر للبيع حالياً وفق نظام الدعوات فقط، بحيث توجب على المستخدم طلب دعوة من أمازون قبل أن يتمكن من شرائه، سعر الجهاز 200 دولار لكنه متوافر لمُشركي خدمة «أمازون برايم» بسعر 100 دولار أميركي.

## حاسة الشم لدى المرأة سببها خلايا إضافية في الدماغ

كشفت دراسة برازيلية أن سبب تفوق النساء على الرجال في حاسة الشم هو وجود مزيد من الخلايا لدى المرأة مقارنة بالرجل في البصلة الشمية، وهي منطقة في الدماغ مكرّسة لحاسة الشم.

ويفسر ذلك سبب قدرة النساء على الشم بدرجة أفضل.

ووجدت الدراسة أن دماغ المرأة لديه خلايا في البصلة الشمية تزيد بنسبة 43 في المئة، وقد أجريت في الجامعة الاتحادية بريو دي جانيرو ونشرت مجلة «بلاس وان»، واستخدم الباحثون فيها طريقة سريعة ودقيقة في قياس عدد خلايا الدماغ في منطقة معينة مثل البصلة الشمية.

وكانت التخريبات السابقة ترجع سبب الفروق في القدرة على تمييز الروائح بين المرأة والرجل إلى تباين معرفي وعاطفي. وأرجعت بعض الدراسات السابقة السبب إلى اختلاف حجم وهيكلي الدماغ بين الجنسين.

اعتمدت الدراسة على فحص 11 امرأة بعد 7 رجال والـ 11 امرأة بعد المرأة للروائح. وكانوا جميعاً بصحة جيدة قبل وفاتهم، وبلغ متوسط أعمارهم عند الوفاة 55 سنة.

ووجدت أن مجموع الزيادات في الخلايا التي ترتبط بحاسة الشم، سواء في البصلة الشمية أو



## العنكبوت على 16 ألف متر مربع من شبكة العنكبوت في إحدى منشآت الصرف الصحي

عثر في إحدى منشآت الصرف الصحي الواقعة بمدينة بالتيهور في ولاية ماريلاند الأميركية على 16 ألف متر مربع من شبكة العنكبوت. وأفادت بذلك يوم 6 تشرين الثاني صحيفة «مترو».

وقال الخبراء إن نحو 107 ملايين من العناكب من نوع «tetragnatid» يمكن أن تتعشعشع فيها. وشغلت شبكة العنكبوت في بعض أقسام البناية ما يزيد على 95 في المئة من مساحتها، ما تسبب في انفصال بضعة مصابيح عن سقف المنشأة.

ولم تذكر الصحيفة ما ينوي أصحاب المنشآت اتخاذ من الإجراءات للتخلص من شبكة العنكبوت العملاقة هذه.

يذكر أن عناكب «tetragnatid» تتصف بجسم لامع وأرجل طويلة وتعيش عادة في البنايات الرطبة، وكذلك في المستنقعات.

## آخر الكلام في شهر التأسيس... عودة إلى الماضي الجميل

الياس عشي

قرأت:

«يحكى أنه كان يوجد ملك أعرج، ويرى بعين واحدة. وفي أحد الأيام دعا هذا الملك فنّانين ليرسموا له صورة شخصية، بشرط أن لا تظهر عيوبه في هذه الصورة! رفض كل الفنّانين رسم هذه الصورة، إذ كيف سيرسمون الملك بعينين وهو لا يملك سوى عين واحدة؟ وكيف يصورونه بقدمين سليمتين وهو أعرج؟

ولكن وسط هذا الرفض الجماعي، قبل أحد الفنّانين رسم الصورة؛ وبالفعل رسم صورة جميلة وفي غاية الروعة. كيف؟

تصوّر الملك واقفاً ومسكاً ببندقية صيد موجهة إلى هدف ما، مغمضاً إحدى عينيه، وحنانياً قدمه العرجاء.

وهكذا رسم صورة الملك بلا عيوب وغاية في البساطة». بغضّ النظر عن مصدر هذه الحادثة، وعن أهميتها على الصعيد الفردي، فإن خطرها قد يصبح كارثياً إذا كان الهدف الرئيس منها هو أن تتجاوز العيوب والأخطاء في مؤسسة ما، أو في متحد ما، أو في مجتمع بكامله، وأن تكون شهود زور حتى ونحن نبنتل تاريخ أممنا المكتوب بحبر الآخرين، أو ونحن نراقب اليأس والجهل والخيانة وقد صارت علامة فارقة في المجتمع الذي ننتمي إليه، ونعيش به.

وفي ذكرى تأسيس الحزب السوري القومي الاجتماعي نعود إلى سعادته الذي رفض أن يكون رسماً مخادعاً، فكان سؤاله الأول:

«ما الذي جلب هذا الوليل إلى أمتي؟»  
وكان سؤاله الثاني:  
«من نحن؟»

وكان في استطاعة سعادته أن يختبئ وراء الأجوبة التي اكتشفها، وأن يرسم لوحة لأتمته لا عورة فيها ولا عيب، فيعيش بسلام مثلما عاش الكثير من الفلاسفة والمفكرين والمصلحين الاجتماعيين.

سعادته مع سقرات وابن المقفع والحلاج ولائحة لا تنتهي من شهاداء المعرفة، رسموا خريطة طريق للإجابات الصحيحة، لكنها خريطة مليئة بالالغام، ولم يكن في استطاعة أحد تجاوزها بسلام. فسعادته، منذ اللحظة الأولى لتأسيس الحزب السوري القومي الاجتماعي أحسّ بضرورة أن يرسم اللوحة كما هي، فلجأ إلى سرّية العمل.

وتمضي سنوات ثلاث إلى أن يُكتشف أمر الحزب، ورغم السجن والغربة القسرية والمطاردات والإغراءات لم تهن عزيمة سعادته، ولم تتوقف الاحتفالات بذكرى التأسيس مرة واحدة، ولم يتوقف سعادته عن الكلام لينقل إلى العالم الصورة الحقيقية لأتمته بعدما ظلّ الكثيرون أنها ماتت، «فالحقيقة مهما كانت مرة أحسن وسيلة لسدّ العرش إلى المعرفة، كما يقول أحدهم.

نحن السوريين القوميين الاجتماعيين، مطالبون بالعودة إلى الماضي الجميل، إلى المكاشفة بين قومي وآخر لهما ذكرى تأسيس واحدة. كفانا مؤتمرات تعقد هنا أو هناك، كفانا اجتماعات في الفنادق المتعدّدة النجوم. لنفتح باب الحوار، ولنرسم الصورة كما هي، وبكل تفاصيلها، وجروحها كلها؛ فالرسام البارع لا يخفي العيوب، شأنه شأن كل فنّان يؤمن بضرورة الالتزام، وأن الفنّ ليس لأجل الفنّ، بل لأجل أن يخدم قضية الإنسان، وهذا ما نادى به سعادته في حديثه عن الصراع الفكري في الأدب السوري.

## العمل الليلي يخفض الذكاء ويسبب شيخوخة خلايا الدماغ

بينت نتائج دراسة علمية أن العمل الليلي يضعف قدرات الدماغ ويسبب شيخوخة خلاياه قبل الأوان.

ويقول العلماء إن العمل الليلي خلال عشر سنوات متواصلة يسبب شيخوخة الدماغ لأكثر من ست سنوات. ومع ذلك يبقى لدى هؤلاء الأشخاص إمكان إعادة قدرات دماغهم، في حالة تركهم العمل الليلي، إذ تكفيهم خمس سنوات ليعودوا إلى سابق عهدهم.

وتابع العلماء خلال فترة زمنية طويلة، كيفية عمل ذاكرة وسرعة تفكير ثلاثة آلاف شخص من فرنسا خضعوا للاختبارات التي تضمنتها هذه الدراسة. بيّنت نتائج هذه المتابعة أن قدرات دماغ الذين يعملون ليلاً يوظائف مكتيبة، تعادل قدرات الأشخاص الذين يكبرونهم بست سنوات.

يفسر الخبراء هذا الأمر ببساطة ويقولون إن جسم الإنسان مبرمج طبيعياً للعمل في فترة النهار، والراحة ليلاً. أما العمل الليلي فإنه يتعارض مع الساعة البيولوجية للجسم، لذلك فهي سبب اضطرابات النوم وقد ينتج منها لاحقاً ضعف عقلي.

وبحسب رأي الدكتور مايكل ماستينغز من مختبر الجزيئات البيولوجية البريطاني، فإن اكتشاف إمكان عودة قدرات الدماغ إلى ما كانت عليه، سيساعد في إيجاد طرق لوقف ضمور دماغ المسنين.

